

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وجرت كما قد شاءه سكانها ... فعلمت أن السر فى السكان) .
وقال C تعالى .

(وذى خدع دعوة لاشتغال ... وما عرفوه غثا من سمين) .
(فأظهر زهده وغنى بمال ... وجيش الحرص منه فى كمين) .
(وأقسم لا فعلت يمين خب ... فىا عجا لحلاف مهين) .
(يغربيسره ويمين حنث ... لياكل باليسار وباليمين) .
وهو الآن بحالة الموصوفة انتهى .

40 - مخاطبة أبى بكر ابن عبد الملك للسان الدين .
وقال لسان الدين C تعالى خاطبنى أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك مستدعيا إلى إعدار
ولده بقوله .

(أريد من سيدى الأعلى تكلفه ... إلى الوصول إلى دارى صباح غد) .
(يزيدنى شرفا منه ويبصر لى ... صناعة القاطع الحجام فى ولدى) .
فأجبتة .
(يا سيدى الأوحد الأسمى ومعتمدى ... وذا الوسيلة من أهلى ومن بلدى) .
(دعوت فى يوم الاثنين الصحاب ضحى ... وفيه ما ليس فى سبت ولا أحد) .
(يوم السلام على المولى وخدمته ... فاصفح وإن عثرت رجلى فخذ بيدى) .
(والعذر أوضح من نار على علم ... فعد إن غبت عن لوم وعن فند) .
(بقيت فى ظل عيش لا نفاد له ... مصاحبا غير محصور إلى أمد)